



رأى للأهرام

معنى اتفاق الفصل بين القوات

الاتفاق الخاص بالفصل بين القوات الذي تم توقيعه عند الكيلو ١.١ أمس يتسم بطابع عسكري محض ، وما هو إلا استكمال للنقاط الست التي تم نشر تنفيذ كل بنودها من قبل عند الكيلو ١.١ وفي اللجنة العسكرية المؤتمر جنيف . ولا يعتبر الاتفاق قد حقق كل أركانه ، ما لم يتسع الى الجبهة السورية كذلك .

ولا يتسم هذا الاتفاق بأية صفة سياسية ، كما لا يدخل في عداد عملية الانسحاب الاسرائيلي تطبيقا لقرارات مجلس الامن . ولا صلة له باتفاق السلام النهائي ، بل هو مجرد خطوة تمهيدية تستهدف ازالة عقبة اعترضت تركيز محادثات جنيف على وسائل تنفيذ قرارات مجلس الامن ، وقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بوجه خاص باعتباره صلب الوصول الى سلام عادل ودائم في المنطقة .

والاتفاق رغم انسامه بطابعه المستقل عن تدابير وضع قرارات مجلس الامن موضع التنفيذ ، يستمد قوته فقط من انه المدخل الى هذا التنفيذ ، فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط عموما ، أي فيما يشمل جميع جبهات المواجهة ، بما في ذلك الحقوق المشروعة لشعب فلسطين □